

فيديو ٥٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٢١ الآيات ١٥-٥٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية خمسة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشرة. من حلقات تدبر سورة الانعام اخر آلة آية تدبرناها في الحلقة الماضية ختمت به. قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا -

[00:00:00](#)

لا تتفكرون من يتفكر يبصر الحق لا يستوي الاعمى والبصير. المشكلة ان الاعمى اعمى القلب الذي لا يرى الحق اعمى ليل. لانه لا يتفكر. افلا تتفكرون؟ من يتفكر يبصر الحق - [00:00:30](#)

ومن لا يعمل عقله يصير كالانعام بل هم اضل وهذا التفكير هيقود الى ايه؟ الى الخوف من حساب الله. يوم الحشر. اقرا بقى معي الاية واحد وخمسين اقرا معي الاية واحد وخمسين - [00:00:49](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لأ ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون. تمام ركز - [00:01:08](#)

بقى كده ان المعنى ده دقيق جدا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام محمل برسالة يبلغها للمشركين والكفار والمؤمنين برضو فربنا بيقول بس الكلام هنا اصلا في السياق كله عن المشركين كمان يعني - [00:01:38](#)

ربنا بيقول له انذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم طب هم طالما واحد يخاف الحشر مش يبقى خلاص مؤمن يبقى نضيع وقت في انذاره ليه؟ ده ده نبشره بقى بالجنة - [00:01:59](#)

يعني النقطة هي انه مش بالضرورة ان الذين يخافون ان يحشروا انهم يكونوا مؤمنين. تصوروا بقى قلنا قبل كده بس انتم نسيتم ان معزم الكفار مذبذبين في الكفر. فبتأتيتهم خواطر انهم ممكن يكونوا على المنهج الخطأ - [00:02:15](#)

بس معزمهم حتى لو الخواطر دي بتيجي عنده بيخفيها عن اسرته عشان ما يتأثروش عن الباقيين من اصدقائه وزملاؤه وجيرانه عشان ما يبقاش اضحوكة ويتريقوا عليه شكله هتصبأ وتدخل دين محمد ويتريقوا عليه ويبقى مسخرة - [00:02:37](#)

فربنا وصفهم يوم القيامة لما يوقفوا على النار بايه؟ لو تفتكروا في الانعام ثمانية وعشرين. هم بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل الواحد منهم لما يقف على النار - [00:03:00](#)

هيقول يا ريتني سمعت العقلي كان بيقوله لي يا ريتني سمعت لعقلي. او يا ريتني سمعت لقلبي الدنيا وامنت وما مشيتش ورا النفس وشهواتها واهوائها انا كت حاسس ان القرآن ده صح. وان فعلا فيه حشو. يا ريتني اتقيت الله. وانذر به الذين يخافون - [00:03:18](#)

ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون. بالتالي ممكن واحد يكون مشرك ويبعد صنم لكن في قلبه اوف وفي عقله فيه خواطر تأتي تجعله يخشى انه يكون غلطان - [00:03:47](#)

وان محمد يكون نبي فعلا وان يكون كلامه صحيح فيخاف انه يحشر فعلا الى ربه. دول اقرب للايمان من الاخرين اللي قاعدين يستهزئوا ويسخروا آآ من الاسلام ومن القرآن. دول هم اللي يستحقوا نبذل معهم وقت في دعوتهم. لان دول هيسمعوا. ده هيبان لما

تلاقيه بيسمع - [00:04:08](#)

يرمي السؤال ويسمع. مش سؤال يلاحقه بسؤال ثاني من غير ما يسمع الاجابة. ده معناه انه بيضيع وقتك انما ده بيسمع احسن

طريقة في دعوتهم ايه بقى ؟ مش المعجزات المادية. بالعكس - [00:04:31](#)

افضل طريقة هي استخدام التأثير العاطفي حرك مشاعره قل له مين غيره وليك يحفزك. مين غيره يركاك ويحميك ؟ كمل الاية ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. لعلمهم يتقون ما فيش غيره. ما لكش غيره - [00:04:45](#)

اللي هيشفع لك لا الاصنام اللي عبدتها هتشفع لك. ولا الملائكة اللي انت عبدتها هتشفع لك. ولا المسيح عليه الصلاة والسلام اللي انت عبدته هيشفع لك. ولا بوذا اللي انت عبدته هيشفع. ولا - [00:05:07](#)

اي حاجة انت عبدتها اشركتها معلقة تشفع لك هو ده الكلام اللي ممكن يحركهم فيتقوه ويؤمنوا ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلمهم يتقون. وهذا الكلام يسري علينا احنا ايضا كمؤمنين. بالحق - [00:05:17](#)

اللي خايفين من الحساب بعد البعث. القرآن فيه انذار لنا. علشان يساعدنا اننا نثبت على الايمان في مواجهة الشهوات الانذار بانك بان في حساب هناك حساب طيب ماذا سافعل عندما اقف امام الله ؟ ويسألني لماذا عصيتني ؟ فانا حتى المؤمن الكلام دوا يخصه ايضا -

[00:05:38](#)

جاي ينذر حتى المؤمن هنا المؤمن احيانا يبزل واحيانا بيمشي ورا شهواته حتى وهو مسلم وحتى وهو مؤمن عندما الواحد يقف امام الله آآ يبدأ دلوقتي لازم يتصور كده هاقول ايه لربنا - [00:06:08](#)

لما يقول لي لماذا عصيتني ؟ ولماذا فعلت كذا وكذا فده ترهيب يخوفني انا ايضا وده خوف مفيد. هناك تحفيز ايجابي يحرك المشاعر مشاعر الحب والعرفان. وهناك تحفيز ايضا او هناك ترهيب - [00:06:26](#)

يخوفني. هم. ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلمهم يتقون ما ليش غيره الله سبحانه وتعالى اللي ينصروني وما ليش غيره يشفع لي طيب لو انا لي قريب شهيد استشهد في الحرب ضد اسرائيل مسلا - [00:06:46](#)

مش ده هيشفع لسبعين من اسرته ؟ اه طب والنبي عليه الصلاة والسلام مش ممكن يشفع لي ؟ اه بدون ربنا ما فيش شفيع لا النبي ولا الشهيد قريبك ربنا فقط هو الذي يأذن للشفعاء ان يشفعوا - [00:07:08](#)

نسبنا اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. لازم حتى الشفاعة باذن ربنا ازا ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع الواحد لما افكر كده يتقي الله بقى لعلمهم يتقون - [00:07:26](#)

افرا كده بقى اتنين وخمسين وثلاثة وخمسين لان فيه حاجة جامدة جدا ممكن تغير التاريخ دلوقتي تشعروا ان كفار قريش اعلنوا انهم ممكن يجتمعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

ويتكلموا بهدوء ويسمعوا منه الموضوع كله. ويمكن الموضوع ده يعني لو لو النبي صلى الله عليه وسلم اقنعهم طالما هم مستعدين يسمعوا كده ويتكلموا بهدوء. اذا الموضوع ده كله ممكن يخلص بسلام جدا - [00:08:04](#)

ممكن جدا النبي عليه الصلاة والسلام يقنعهم بالاسلام فتخليوا بقى لو كان قريش كلها اسلمت في المرحلة المكية لا كان هيبقى في بدر ولا احد ولا حد يموت ولا حاجة خالص - [00:08:18](#)

ولا حد يقتل والتاريخ كله كان هيتغير بس الزعماء الكبار بتوع قريش دول حطوا شرط واحد للنبي عليه الصلاة والسلام. عشان يقعدوا معه ويسمعوا كده آآ يمشي الصحابة الفقراء اللي قاعدين معه دول - [00:08:34](#)

بلال وصهيب الرومي وعمار ابن ياسر وابن مسعود. قالوا له دول شوية ناس يعني معلى ما تأخذناش يعني عبيد وفقراء جدا يعني حتى لو واحد مش عبد فقير جدا ما عندهمش هدم نضيقة. بحيس لما بيستحموا بلبسوا نفس الهدوم - [00:08:49](#)

بتبقى ريحتهم عرق ما عندهمش طبعاً فلوس برضو يشتروا ديودورانت بقى ولا عطور ولا برفانات وبتاع. فمشيهم بقى عشان ايه ؟ عشان نقعد بقى كده ونقعد نتكلم بقى في الكلام المهم - [00:09:10](#)

النبي كان ممكن يقول للصحابة طب يا جماعة سيبونا شوية دلوقتي النبي طبعاً طبعاً النبي ما كانش هيعمل كده لكن ربنا قال له ايه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:09:24](#)

وما ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتننا بعضهم ببعض. ليقولوا

اهؤلاء من الله عليهم من بعد اليس الله باعلم بالشاكرين - 00:09:46

يعني ايه بقى قالوا له مشيهم عشان نعرف نقعد نتكلم بقى. الكلام بقى الكبار بقى. كلام الناس بقى الناس بقى رجال الاعمال بقى وطبعا هم كانوا رجال الاعمال فعلا يعني سادة قريش كلهم تجار - 00:10:12

فربنا قال له ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ما تطردش المسلمين المؤمنين الصادقين اللي بيذكروا الله ويبعدوه بالغداة والعشي يعني ليل نهار من الصبح لغاية ما لما يصحوا لغاية بالليل قبل ما يناموا. دي ناس قايمة نايمة في ذكر الله دول هتطردهم. عشان شوية كفار - 00:10:30

وبيعملوا كده ليه حركات ماسك سبحة قدام الناس عشان خاطر الناس تقول له عليه آآ بتاع ربنا! لا يريدون وجهه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. يعني مش عايزين شيع دنيوي - 00:10:59

يريدون ارضاء الله طب والكفار دول مش خسارة برضه الفرصة اللي لن تعوض دي ما يمكن اما يسمعوا كلام النبي ويسمعوا القرآن وتدبر القرآن ادخلوا في الاسلام. مش مهم ما عليك من حسابهم من شيع. وما من حسابك عليهم من شيع - 00:11:17
مش مشكلتك خالص كل واحد شايل زنوبه واعماله هو بس اللي هيتحاسب عليها. لا انت هتتحاسب على اعمالهم وعقائدهم وافعالهم ولا هم هيتحاسبوا عن عقائدك ولا اعمالك. بس كده. انت فتطردهم فتكون من الظالمين تطرد المسلمين دول تبقى من الظالمين. كلمة كبيرة جدا - 00:11:42

النبي عليه الصلاة والسلام ايوه ما فيش حاجة اسمها هتمشيهم عشان خاطر آآ دول فقراء لا لا لا اوعى تطرد المؤمنين من مجلسك والا لو عملت كده هتبقى زالم التدبر هنا - 00:12:05

هو ان الاسلام فيه مبادئ اساسية لا يمكن التهاون فيها لا احد كائنا من كان يستطيع ان هو يتهاون في هذه المبادئ ده فكرني الحقيقة وانا بتدبر الحلقة دي من عشرين سنة كده دعيت - 00:12:18

آآ في احدى دول الخليج الكبيرة وفرجوني لمسجد ضخم كبير اتبنى اية معمارية الحقيقة وكانت زيارة رسمية الحقيقة. كان يعني كنت ايامها بقى مدعو من قبل آآ رئيس الدولة نفسه - 00:12:40

عملوا لي زيارة للمسجد تحفة يعني بس انا لاحظت والعربية داخله بي كده ان انا داخل من مدخل اسمه مدخل كبار الزوار يعني العربية دخلت من حطة في الباركنج تروح على مدخل كبار الزوار - 00:12:59

وبعدين قلت خلاص ده الباركنج بتاع المسجد ماشي نزلنا فيه مدخل للمصلين اسمه مدخل كبار الزوار بعد ما خلصنا وفرجوني الاية المعمارية دي اتعمل معي اجتماع كده وسألوني انت زرت المسجد قلت لهم ايوه زرت طيب وايه رأيك؟ قلت لهم يعني طبعا تحفة جميل جدا ورائع وبتاع - 00:13:13

لكن انتم افسدتم معنى المسجد باليا فطة دي اللي انتم حاطينها في احد المداخل كان مكتوب مدخل كبار الزوار. مدخل المصلى مدخل المسجد نفسه وربنا بيقول في سورة الجن وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. في المساجد كلنا سواسية امام الله - 00:13:38

مسجد ملك لله. ما فيش حاجة اسمها صاحب المسجد صاحب الارض اتبرع به عشان المسجد يتبني خلاص ما بقاش صاحب الارض ما فيش حاجة اسمها مين صاحب المسجد. صاحب المسجد هو الله - 00:14:02

مش من حق حد انه انه يفرق في المسجد بين ابيض او اسود او غني او فقير او حاكم او محكوم وهو ده المعنى اللي كان الكفار عاوزينه اصلا. عشان يقعدوا مع النبي ويسمعوا. قالوا له بس اعمل لنا المسجد فيه كده بيزنس كلاس واكونومي كلاس في المسجد - 00:14:16

اخر رسول من رسل الاسلام انطلب منه يعمل نظام تبقي يفرق بين الفقراء والاغنياء يجعل هناك مجالس للاغنياء وعلية القوم ما يحضرهاش الفقراء اول رسول اتطلب منه نفس الشيء. ايه رأيكم بقى؟ اللي هو سيدنا نوح - 00:14:40
اتطلب منه نفس الشيء ورد عليهم في سورة هود وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ويا قوم من

ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون - 00:15:04

يعني يقول انا لو طردتهم الفقراء دول عشان انتم تقعدوا معي مين اللي ينصرني من الله؟ يعني مين اللي هيحوش عني؟ عزاب ربنا سيدنا نوح وفي سورة الشعراء بقى هنشوف ان الدنيا ولعت ولعت عشان سيدنا نوح رفض التهاون في المسألة دي - 00:15:28
شيء عجيب! بصوا بقى! سورة الشعراء من الاية مية وخمسة كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا الله وما أسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعوا. قالوا ان - 00:15:49
مينو لاكا واتبعك الارذلون انت عايزنا نؤمن لك ونتبعك زي الناس اللي امنت بك دي انت حواليك شوية غلبة وشوية عالم تعبانة لا لا لا سيدنا نوح نوبة قال وما علمي بما كانوا يعملون؟ هو انا هاعمل انترفيو لكل واحد قبل ما يؤمن؟ اشوفه بيشغل ايه - 00:16:19
انحسابهم الا على ربي لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا نذير مبين. مش هيحصل ان اوعدوا تفكروا ان هيحصل ان انا هطرد المؤمنين الفقراء. لا لا لا - 00:16:44

مش هيحصل ومش هينفصل ابدأ المؤمنين وهيظل المجتمع المؤمن ملتحم طبقة واحدة. مش يبقى فيه طبقة خاصة للفقراء وطبقة للاغنياء مش هيحصل قالوا الدنيا ولعت بقى لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين - 00:17:02
قال ربي ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين. بس ولعت الدنيا لما كان يتراجع لأ الاسلام لا يتراجع الناس هي اللي لازم تعرف انها محتاجة للاسلام مش الاسلام هو اللي محتاج الناس. فحصل ايه بقى - 00:17:23
خلاص اداع فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فانجينا ومن معه في فوك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقيين. في ستين داهية مع الف مش قادر اقول يا معالي سلامة اتنين في ستين داهية - 00:17:48
الاسلام مش هيتغير عشان حد. الاسلام فيه ثوابت وهو ان الناس كلهم اخوة لا تميز بينهم على اساس لون ولا جنس ولا عرق ولا مستوى مادي الاسلام جاي عشان يغير الناس - 00:18:10

مش جاي عشان يتغير علشان الناس. لأ الاسلام جاي يعالج الامراض النفسية اللي عند الناس كبر وغرور يبقى فايدته ايه بقى؟ لو الانسان امن ودخل الاسلام وفضل او استمر بنفس خصاله السيئة وامراضه النفسية والعقلية اللي - 00:18:28
ودي مشكلة موجودة النهاردة المسلمين عاوز في مسلمين عاوزين يأفوا الاسلام بطريقة ترضي الناس. عشان يواكب التغيرات اللي في المجتمع الاسلام اصلا نازل يناسب كل العصور. ولكن هناك تغيرات حصلت - 00:18:47
للاسوأ نتيجة امراض اجتماعية الحل هو ان المجتمعات تتغير بما يتفق مع تعاليم الاسلام وليس ان احنا نغير الاسلام بما يوافق المجتمعات الجديدة لا ده مش مقبول اقرا بقى معي اتنين وخمسين تاني - 00:19:11
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء. وما من عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك فتنا بعضهم ببعض اية ثلاثة وخمسين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا -

00:19:35

اليس الله باعلم بالشاكرين ربنا بيفتن الناس ببعض يعني بيختبر الناس ببعض الفتنة اختبار ابتلاء ببيتلي الناس ببعض بيفتن الغني بالفقير عشان يشوف الغني هيتعالى على الفقير ويتكبر على الفقير فيسقط في الامتحان ولا هيعامله معاملة لا تشعره ان فيه فرق بينهم ويقول في نفسه يعني مين يعرف - 00:20:09
مش يمكن هو يكون عند ربنا افضل مني هو ده المفروض ويفتن الفقير بالغني نشوف هيحسده هيقدر عليه هيتمنى زوال نعمته فيسقط في الامتحان هو كمان. ام سيدعوا له بالبركة والهداية - 00:20:43
احلو عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ربنا ببيتلي وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليه من بيننا؟ على فكرة ربنا بيفتن المتدين بغير المتدين ايضا - 00:20:59

المتدين يشوف اللي مش متدين فيشعر انه احسن منه ده مين ده؟ حرام انا شايف واحد من اهل النار مين قال لك حاله هيبقى ايه قبل ما يموت وانت حالك قبلها قبل ما تموت. انت تدعو الله انه يثبتك على الدين. وتقول كده دايم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا -

ويفتن غير المتدين بالمتدين اصلا ويشوف هيتخذوا قدوة ولا لا ولا هيحاول ان هو يضلله وهكذا. اذا ربنا بيفتن الناس بيعض قالوا ايه بقى دول الكفار قالوا ايه وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ بقى هم دول اللي ربنا اختارهم عشان يمن عليهم بالهداية - [00:21:46](#)

من بين كل دول يعني ربنا ما لقاش غير دول شف الكبر. خلوا بالك المال اذا دخل قلب الانسان افسده جعله يشعر ان هو مش من تراب زي الفقير. لآ انا اعمل حاجة مختلفة - [00:22:14](#)

يشعر المختلف في كل شيه ويببدأ الاغنياء هنا تفسد فطرتهم مش كل الاغنياء طبعا يعني الا من رحم ربي لكن لكن اللي دخل المال في قلوبهم بتفسد فطرتهم لدرجة انهم بيعملوا طبقات داخل المجتمع - [00:22:30](#)

الغني نفسه عشان يتكبروا على بعض يعني لا يمكن يفرحوا ابدًا لفقير اصبح غني زيهم. لآ لو واحد فقير اصبح غني ينزروا له نذرة علوية ولان هم اسبق منه في الغنى - [00:22:49](#)

هم اغنيا ابا عن جد لكن هو لسة يعني اول جيل في في الفلوس. ويبقولوا عليه ابن اصله نوفريش ده اصله غني جديد مش ابن ناس زينا. فساد فترة ليس بعده فساد المال مفسد - [00:23:07](#)

نرجع بقى للاية. وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا بقى هم دول اللي ربنا اختارهم عشان يهديهم اسمع رد ربنا بقى اليس الله باعلم بالشاكرين - [00:23:23](#)

ليه ما قالش بالمؤمنين؟ مش ربنا من عليهم بالهداية! ليه ما قالش بالمهتدين ايه حكاية الشاكرين دي؟ كل ما تيجي كلمة شاكرين لازم تفكر بك قصة بداية الخلق. الكلمة دي كلمة مفصلية في القرآن. الشاكرين سمعناها في قصة بداية الخلق. لما ابليس - [00:23:41](#)

اقسم انه يضل بني ادم قال ايه الاعراف ستاشر وسبعتاشر وانت مغمض قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [00:24:03](#)

فالشيطان كل همه يجعلك غير شاكر غير شاكر يعني كافر كافر بالنعمة مش بالضرورة كافر يعني كافر يعني بتعبد حد غير ربنا. لكن ده كل همه يجعلك مش شاكر اذا الانسان هو اللي بيختار اما يشكر او يكفر - [00:24:30](#)

فمن يشكر يمن الله عليه بالهداية ومن يكفر يضل شفت بقى تمسك الله بالمؤمن حتى لو كان فقير المليونير اتقال له مش عاجبك تقعد مع الفقير؟ ياللا مع السلامة غور في داهية - [00:24:48](#)

ومش بس ربنا يتمسك بالفقراء اللي كانوا قاعدين مع النبي عليه الصلاة والسلام لآ ده كمان هيجبر بخاطرهم بطريقة فيها تكريم ما لوش مثيل. اقرأ معي الاية اربعة وخمسين. شيه عجيب سبحان الله! جبر خواطر - [00:25:05](#)

للفقراء ربنا قال ايه بقى للنبي عليه الصلاة والسلام؟ واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصح - [00:25:21](#)

فانه غفور رحيم وكذلك نفس الايات ولتستبين سبيل المجرمين يعني ايه بقى الكلام ده اللي قاعد والناس داخلة عليه هم اللي لازم يلقوا السلام صح وهو يرد السلام دي اداب السلام. اداب السلام معروفة - [00:25:42](#)

الماشي لازم يسلم على الجالس مش العكس الراكب يسلم على الماشي مش العكس الداخل يسلم على من بالداخل. لكن ربنا عمل وضع خاص لهؤلاء الفقراء الستة. اللي كانوا حول النبي صلى الله عليه وسلم والكفار - [00:26:10](#)

طلبوا انه يطردهم والنبي ما طردهم ونزلت الايات بتقول له ما تطردهم مش ولو طردتهم تبقى من الظالمين وكمان اتعمل لهم وضع خاص. ومن هنا ورايح. لما يدخلوا عليك يا نبي الله - [00:26:27](#)

تبدأهم انت بالسلام وتبلغهم من الله السلام شفتهم جبر خاطر؟ لان الفقير مشاعره بتنجرح لما يعرف ان فيه غني قرفان منه وقرفان من ريحته فربنا بيحجر بخاطرهم بيقول ايه؟ واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. انت اللي تسلم عليهم - [00:26:45](#)

ده امر مني اذا انت بتبلغهم مني انا السلام ادي اول كرامة ربنا بيكرمها لهم الكرامة الثانية او التكريم الثاني خطير ربنا بيبشرهم ان

ربنا قد تاب عليهم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح - [00:27:11](#)
انه غفور رحيم. ربنا غفر لهم ورحمهم. لكن يستوقفني هنا كلمة كتب على نفسه الرحمة ايه قيمتها خلي بالك ربنا رحيم وخالص خلي بالك وردت عدة مرات ان ربنا يفعل ما يشاء. فعال لما يريد - [00:27:36](#)

فعلوا اللي ما يريد دي اللي يفهم معناها لازم يصيبه الرعب رعب ليه؟ معناه ان ربنا يستطيع يفعل اي شيه بما فيه بما فيها ايه بقى انه يوم القيامة يأمر - [00:28:04](#)

بان الكفار والظالمين هم اللي يدخلوا الجنة. والمؤمنين والصالحين هم اللي يدخلوا النار. حد يقدر يمنع ربنا يعمل كده؟ لأ طب ما ده مرعب يا مرعب الحل ايه؟ الحل ان حد يحط لربنا قانون وما يخرجش عنه. معقول! هو فيه حد يقدر يحط ربنا قانون! ايوة -

[00:28:21](#)

مين؟ ربنا نفسه ازاي؟ عشان ربنا يطمئنك. ربنا كتب على نفسه اشياء وحرم على نفسه اشياء معقول! ايوة يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ما حدش يقدر يحرم حاجة على ربنا. فربنا حرم على نفسه هو وقال لك عشان يطمئنك - [00:28:43](#)

وعشان كده في سورة هود ان ربي على صراط مستقيم. ربنا عمل لنفسه صراط مستقيم يمشي عليه. ليه؟ عشان يطمئنك كتب ربكم على نفسه الرحمة. يعني فرض على نفسه الرحمة انه يرحم ويغفر - [00:29:11](#)

طب يغفر لمين؟ كمل الاية انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. ربنا هيتوب فقط على اللي يعمل سوء او يعمل سيئة بجهالة - [00:29:33](#)

يعني ايه يعني ما كانش عارف انها حرام؟ طب واللي عارف انه بيعمل حاجة حرام وبعد كده تاب واصلح ما ينفعش ربنا يتوب عليه؟ لأ بجهالة هنا معناها انه عمل السيئة - [00:29:49](#)

مش بس معناه انه يجهل انها حرام لأ. معناها انه عملها وهو يجهل عقابها قد ايه كبير عكرمة احد المفسرين الكبار قال ما فيش حد بيعمل ذنب الا بجهالة يعني لا يمكن انسان يدرك شدة العقاب وشدة العذاب اللي على الذنب ويعمله برضو - [00:30:04](#)

فاي انسان عمل ذنب اسمه ارتكب الذنب ده بجهالة اطمنوا في الحنة دي اذا ربنا كتب على نفسه الرحمة اللي يعمل سيئة وبعد كده يتوب ويصلح لان ممكن السيئة دي تكون في حق انسان اخر. يبقى لازم يصلح اللي عمله. يعيد - [00:30:29](#)

الى اهلها. لازم يصلح اللي افسده في الحالة دي ربنا بيتوب على التائب ويغفر ويرحم من يعود اليه خلاص؟ وكذلك تفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. نخليها المرة الجاية ان شاء الله عشان ما نطولش عليكم - [00:30:48](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب تحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:31:11](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا وبنا الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي - [00:31:30](#)

قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور - [00:31:57](#)

صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:32:18](#)

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم يحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:32:44](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. عيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - [00:33:03](#)

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم

انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة - [00:33:23](#)
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح
صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واهيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:33:45](#)
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم
غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:12](#)